وكما تحلل الموثرات التى كونت شخصيات الادباء ينبغى ان تحلل الموثرات التي تعاونت على تكوين غرض معين الشاعر والكاتب والاخرى التى طبعت انتاجه واثاره بطوابع معينه ونضرب لتحليل الغرض المعين مثلا وادا هو غزل ابن ابي ربيعه القصة في الشعر العربي لعلَّ عمر بن أبي ربيعة هو أول شاعرٍ في العربية أحبَّ الحُبَّ لذاتِه، وعَشِق الهوى نفسَه دُون أن يثبُتَ على حبِّ واحدةٍ بذاتها، وكُثيِّر عزة وجميل بُثينة. فعُمر بن أبي ربيعة أحبَّ الكثيرات، ولم يكن عُمر شاعرًا فقيرًا يتكسَّبُ بالشِّعر ويَدور به على ذي الوَجاهة والغِنى، فالفنُّ عنده للفن، وبُعد الصِّيت، فقد كان نابِهَ الذِّكر، وقد كان عُمر في مَولِده قريبًا من عام هِجرة الرسول عليه الصلاة والسلام، وفي هذه المُحاولة التي نُحاولها، وقدَّموا منها الكثير في قصائدهم. وقد استطاع عُمر بِعُذوبته، وإن الكثير مِمَّا نُردِّده في حياتنا اليومية، ولعلَّها هي وبعض قصائد أخرى لعُمر التي أوحتْ إليَّ أن أتتبَّع القصة في الشعر العربي قدْر الجُهد. » وهكذا كان عجيبًا أن ينظُر إليَّ شارحُ الديوان، من وراء عام أربعة وثلاثين وتسعمائة وألف، والآن، فلنُردِّد معًا قصيدةً أخرى لعُمر بن أبي ربيعة،

lakhasly.com © تم تلخيص النص بواسطة موقع لخصلي